شاعر الأوجاع

الحــرف يبكــي واليــراع كسـيحُ

والرَّوح تنزف والفؤاد جريحُ

والنـبضُ يرْحـلُ فــي المســافات التـــــــــــــــــــــــــــــــــــي

حيطت بشوكٍ والخطوب تصيحُ

وإذا سجى الليل الحزين فصمته

لهــب التيــاعٍ والأنــين فحــيحُ

والصـبحُ يفتـرس الأمــاني كلَّمَــا

عــادت هنالــك ســاعة وتــروحُ

وتعلقـت بالرحْـل أفـواج الأسـى

أنّى مضى للهول تعصف ريحُ

خلف السَّراب وفي متاهات الردى

سـعيٌ ولا أمــل هنــاك يلــوحُ

يا شاعرَ الأوجاعِ كَفْكِفْ أدمعًا

حتّـام شـعرك بالشـجون يبـوحُ

ودِّعْ قوافيــكَ الحزينــة عازفــا

لحنــا طروبــا بــالعبير يفــوحُ

أرسلْ حروفك كالفراشِ معانقَا

زهر الرَّبا وانشد فأنت صَدُوحُ

طوّف بقلبك في المدى متأملا

فـالكون حولـك مـبهج وفسـيحُ

إن طالــت الآلام فجــرك قــادمٌ

بالبشريات ..غدا تطيب قروحُ